التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية التحكم – بالتهور– الطلبة

البحث مستل من رسالة الماجستير

مريم جبار مجيد **ا٠د٠هيثم احمد علي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

kzmariam0@gmail.com Alzubaidi72@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة ، تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة موزعين بحسب الجنس بواقع (٢٠٠) طالبا و(٢٠٠) طالبة، وبحسب التخصص بواقع (٢٠٠) طالبا وطالبة للتخصص العلمي و(٢٠٠) طالبا وطالبة للتخصص الانساني، والجدول (٢) يوضح ذلك. تم أختيارهم بالطريقة العشوائية (الطبقية)، وتحقيقا لاهداف البحث قامت ، وتكون (Costa & Kallick,2003) الباحثة ببناء مقياس التحكم بالتهور وفق نظرية المقياس من (٢٤) موقف، تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، بايجاد كل من الصدق الظاهري وصدق البناء وكذلك ايجاد الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ ، وفي ضوء ذلك ، تم التوصل الى النتائج

يوجد تحكم بالتهور عند طلبة الجامعة بشكل عام.

مشكلة البحث :

ظهور مشكلات عديدة في حياة الفرد وتفاقم التحديات والضغوطات وآثارها في حياة الأفراد العلمية والمهنية والاجتماعية،ولعل من أسباب تفاقم الأزمات والمشكلات وكما يراها عالم النفس الأمريكي جولمان(Goleman) هو الافتقار إلى مجموعة من القدرات والمتمثلة بالقدرة على ضبط النفس والتحكم بالانفعالات والتعاطف مع الآخرين وتحفيز النفس ويرى جولمان ان الأشخاص الذين يفتقرون لمثل هذه القدرات يعانون من عجز أخلاقي وعدم الاكتراث للاخرين (جولمان،٢٠٠٠: ٤٤),وكثيرا مايواجه الفرد مواقف اجتماعية صعبة ومثيرة للانفعالات تتطلب قدرا كبيرا من التحكم في الانفعالات وضبط النفس من اجل النجاح في مواجهة هذه المواقف، لهذا ترتبط المهارات الاجتماعية لدى الشخص بمدى ثباته

الانفعالي الذي يساعده في التحكم في انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعية بما يتناسب مع طبيعة المواقف الذي يواجهها الشخص (المطوع ،٢٠٠١: ٥١-٥٠). لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الاتي : مامستوى التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يعد التحكم بالتهور واحدا من السمات الأساسية التي ترتبط بأ داء الفرد وكفاءته ومقدرته على ضبط النفس والتحكم في المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية بصبر وروية وهدوء ،وعدم الانفعال من أيّة مواقف غير موضوعية ولاتشكل اهمية في حياته (المحمدواي ،٢٠٠٥: ٣٦)، والتحكم التهور له أهمية كبيرة في تعزيز المواقف ويرتبط بامكانية الفرد في الفاعلية والتلقائية والمرونة في التفكير ، والثقة بالنفس ، والابتعاد عن الاندفاع ، والتوتر(ابو زيد،١٩٨٧: ١٦٠). وقدرته على تناول الامور بصر وتعقل ومواجهة الحياة بحيوية ونشاط وحسن تصرف من خلال اعتماده على نفسه ومتفائلا ومطمئنا في نظرته للمستقبل ومتوافقا مع الاخرين (الجميلي ،٢٠٠٥: ١٨) ، والتحكم بالتهور له أهمية كبيرة في حياة الفرد حيث يجعله يبتعد عن التسرع في قبول الأشياء (الآراء –الأفكار – الحلول) ووضعها موضع التنفيذ قبل التأكد من صحتها وسلامتها. (عريان، ٢٠١٠: ٥٥). وتكمن اهمية التحكم بالتهور للأفراد حيث يكافحوا لفهم وتوضيح التوجيهات ويطوروا استراتيجية للتعامل مع المشكلة مؤجلين إعطاء حكم فوري حول فكرة معينة الى ان يفهمها تماما قبل ان يتعرفوا تجاه امر ما ،وبهذا يقللون من حاجتهم للتجربة والخطأ عن طريق جمع المعلومات ،والتأني من أجل التامل في الاجابة قبل ان يقدموها والتاكيد من انهم يفهمون التعليمات ،والاصغاء لوجهات نظر بديلة (نوفل،٢٠٠٨: ٨٦).

يهدف البحث الحالي الى التعرف على هدف البحث

مستوى التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة.

: يتحدد البحث الحالي حدود البحث

بطلبة جامعة ديالى (ذكور، اناث)، ومن كلا التخصصين (العلمي، والانساني)، للعام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨).

تحديد المصطلحات

أولا: التحكم بالتهور ::عرفه كل من:

١-كوستا وكاليك ،٢٠٠٣: بأنه "التفكير قبل الإقدام على الفعل، وهي أن يمتلك الفرد القدرة على التأني والتفكير، والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة وفهم التوجيهات وتطوير الاستراتيجيات للتعامل مع المهمة والقدرة على وضع خطة وقبول الاقتراحات لتحسين الأداء والاستماع لوجهات النظر والتي تظهر من لدى الفرد من خلال الأقوال الدالة عليه. (Costa & Kallick, 2003: 1- 96).

وتبنت الباحثة تعريف (Costa & Kallick,2003) للتحكم بالتهور (Managing Impulsivity) المذكور سابقاً ليكون تعريفاً نظرياً يُعتمد عليه في هذه الدراسة.

٢- القضاة ،٢٠١٤: بأنه امتلاك الفرد القدرة على التأني والصبر، وهذا يساعده على بناء استراتيجيات محكمة لمواجهة الحقائق واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التهور والتسرع.(القضاة ،٢٠١٤: ٣٧).

التعريف الاجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب-الطالبة) من خلال أجابته على فقرات مقياس التحكم بالتهور الذي تم بناؤه في هذا البحث.

جوانب النظرية: نظرية عادات العقل Costa & kallick : اشار كل من كوستا وكاليك إلى تحديد قائمة تتضمن عادات العقل الست عشرة اللازمة للتفكير الفعال ومن هذه العادات هي: المثابرة،التحكم بالتهور،الاصغاء بتفهم وتعاطف ،التفكير بمرونة، التفكير حول التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، الاستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التصور والابتكار والتجديد،الإقدام على مخاطر مسؤولة، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي أو التعاوني، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

واختارت الباحثة العادة العقلية الثانية (التحكم بالتهور) وذلك لأهميتها في المجتمع وانها لم تعد مقتصرة على فئة معينة من العلماء والمهندسين، بل هي عامة لجميع الأفراد في شتي مناحِ الحياة، واكتساب الفرد لعادة التحكم بالتهور تنمي وعيه الفكري ويمكنه من التعامل مع المتناقضات الفكرية، والعلمية، والأخلاقية في المجتمع بشكل إيجابي وفعال. وتتضمن هذه العادة العديد من السلوكيات، منها الإصغاء للتعليمات والفهم التام للتوجيهات وخصائص المهمة لتصبح ملكا للذهن، التفكير والتأني لبناء إستراتيجية أو خطة عمل قبل البدء، تجنب الإحكام الفورية والقفز للنتائج، كما أن هناك العديد من الأقوال الدالة على هذه العادة مثل (دعني أفكر، دقيقة من فضلك، لا تتسرع، عد للعشرة قبل إصدار الأحكام، وهكذا). (قطامي،٢٠٠٥: ٢١٧)

حيث وصفها كوستا وكاليك بأنها التفكير قبل الفعل ، وهي أن يمتلك الفرد القدرة على التأني والتفكير والإصغاء للتعليمات قبل أن يبدأ بالمهمة وفهم التوجيهات وتطوير الاستراتيجيات للتعامل مع المهمة والقدرة على وضع خطة وقبول الاقتراحات لتحسين الأداء والاستماع لوجهات النظر والتي تظهر من لدى الفرد من خلال الأقوال الدالة عليها . (Costa & Kallick 2003: 1-96) ويرى أيضا أهمية اكتساب هذه العادة للمتعلمين. وتكمن اهميتها للأفراد حيث يكافحوا لفهم وتوضيح التوجيهات ويطوروا استراتيجية للتعامل مع المشكلة مؤجلين إعطاء حكم فوري حول فكرة معينة الى ان يفهمها تماما قبل ان يتعرفوا تجاه امر ما ،وبهذا يقللون من حاجتهم للتجربة والخطأ عن طريق جمع المعلومات ،والتأني من أجل التامل في الاجابة قبل ان يقدموها والتاكيد من انهم يفهمون التعليمات ،والاصغاء لوجهات نظر بديلة (نوفل،٢٠٠٨: ٨٦).

مؤشرات الانجاز على اكتساب طلبة الجامعة لعادة (التحكم بالتهور):

١- يعطي اهتماماً كبيراً بعمله بحيث يكون خالياً من الأخطاء ونقاط الضعف ,ويبذل قصارى جهده في ذلك.

٢- يضع معايير وشروط عالية لعمله ,وهذه المعايير لا تتوقف عند حد معين, بل تستمر بالتحسين.

٣-التفحص الدقيق للأشياء التي يراها الآخرون صعبة.

٤-يتجنب الاحكام الفورية , والقفز إلى النتائج (قطامي، ٢٠٠٥: ١٤٧).

٥- يبتعد عن التسرع في قبول الأشياء (الآراء -الأفكار – الحلول)ووضعها موضع التنفيذ قبل التأكد من صحتها وسلامتها.(عريان، ٢٠١٠: ٥٥).

منهجية البحث وإجراءاته:

اولا: منهجية البحث: يتطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها .

ثانيا: مجتمع البحث :يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للجنسين (الذكور ،الإناث) والتخصصين (العلمي والانساني) في الدراسة الصباحية فقط ، يتكون المجتمع الإحصائي من (٤٠٠) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس والبالغ عددهم (١٧٦٤٢)، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور التخصص العلمي والإنساني (٧٧٤١) وعدد الطلبة من الإناث من التخصص العلمي والإنساني (٩٩٠١) . والجدول (١) يوضح توزيع طلبة الجامعة

جدول (1)

مجتمع البحث على وفق متغير الجنس/طلبة جامعة ديالى/الدراسة الصباحية

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	التربية للعلوم الانسانية	١٤٢٦	٢٨٣٧	٤٢٦٣
2	التربية الاساسية	١٧٣٦	١٩٠٦	٣٦٤٢
3	التربية للعلوم الصرفة	٤١٨	٦٢١	١٠٣٩
4	العلوم	٥٢٠	٨١٢	١٣٣٢
5	الهندسة	٥٤٢	٧٢٥	١٢٦٧
6	التربية الرياضية	٦٥١	١٧٢	٨٢٣
7	القانون	٥٦٣	٤٧٤	١٠٣٧
8	الزراعة	٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠
9	الطب البيطري	٩٧	119	٢١٦

10	الطب العام	١١٨	٢٦٢	٣٨٠
11	الادارة والاقتصاد	٣٩٩	٢٦٠	٦٥٩
12	العلوم الاسلامية	٥٣١	٧٩٩	١٣٣٠
13	الفنون الجميلة	١١٥	٢٨٩	٤٠٤
14	تربية المقداد	100	150	٢١٦
	المجموع	٧٧٤١	٩٩٠١	١٧٦٤٢

ثالثا: عينة البحث :تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاحصائي للبحث ،اذ اختيرت العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي وبلغت عينة الطلبة (٤٠٠) طالبا وطالبة من التخصص العلمي والانساني والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عينة البحث الاساسية موزعة على كليات جامعة ديالى

التخصص	الكليات الانسانية	الذكور	الاناث	المجموع
انساني	كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٠	٥٠	١٠٠
انساني	كلية العلوم الإسلامية	٥٠	٥٠	١٠٠
علمي	كلية التربية للعلوم الصرفة	٥٠	٥٠	١٠٠
علمي	كلية العلوم	٥٠	٥٠	١٠٠
	المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

رابعا: أداة البحث:

مقياس التحكم بالتهور : قامت الباحثة ببناء مقياس التحكم بالتهور على وفق الخطوات الأتية :

أ/ تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس الأتي:

١- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية (كوستاوكاليك ٢٠٠٣)

٢- اعتماد النظرية الكلاسيكية في القياس، لأنها تعتمد على فرضية اساسية في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتحليل فقراتها ، مفادها ان توزيع درجات الافراد في

السمة أو الخصيصة التي يقيسها الاختبار يتخذ شكل التوزيع الأعتدالي الذي يتاثر بطبيعة خصائص عينة الأفراد وخصائص عينة فقرات الاختبار(croker,etal,1986:114).

ب/ تحديد مكونات المقياس

بعد الاطلاع على الأدبيات اعتمدت الباحثةعلى تعريف (كوستا وكاليك) للتحكم بالتهور، ولمعرفة مدى صلاحية الفقرات ومدى تغطيتها للمفهوم ،فقد عرضتا التعريف ، على (١٤) من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وقد اتفق المحكمين بنسبة أكثر (٨٠%) على التعريف النظري للمفهوم.

ج/ صياغة فقرات المقياس

بعد أن تم تحديد ووضع التعريف النظري ،قامت الباحثة بصياغة وإعداد فقراتها، مع الاخذ بنظر الاعتبار الأغراض التي سيستخدم المقياس من اجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والإمكانات والظروف المتاحة وحدود الوقت ، لذا فقد ارتأت الباحثة في إعداد المقياس وضع (٢٤) فقرة لضمان ثبات جيد للمقياس ،اذ كلما ازداد عدد فقرات المقياس ارتفع معامل ثباته (الإمام، ١٩٩٠: ١٦٩) وايضا تحوطاً لاحتمالات استعباد بعض الفقرات من الخبراء عند تحليلها منطقيا او عند تحليلها احصائيا (lamk&wiersma,1976,351) ، بذلك أصبح عدد الفقرات لمقياس التحكم بالتهور بصيغته الأولية (٢٤) فقرة ،وقد صيغت جميعها ان يكون محتوى الفقرة واضحا ،وان تحوي الفقرة على فكرة واحدة فقط (الزوبعي، ١٩٨١:١٩).

د/ بدائل الإجابة

من خلال عرض الباحثة المفهوم والتعريف النظري على المحكمين ، فقد تم الاتفاق وبنسبة (٨٠%) فأكثر على ان يكون عدد البدائل (٣) لكل موقف ،وتسمى الطريقة بأسلوب ليكرت المطور ، وانه مماثل لاسلوب الاختيار من متعدد الي يعطى للمستجيب موقفا له عدة بدائل للاجابة وبأوزان مختلفة ويطلب منه تحديد اجابته من بين تلك البدائل

(العبيدي،١٩٩١:١٤٣).وتكون درجة تصحيحها تنازليا (٣-٢-١) على التوالي للفقرات الايجابية والدرجات (١_٢_٣) للفقرات السلبية.

هـ/ صلاحية فقرات المقياس

بعد أن تم وضع فقرات مقياس التحكم بالتهور بالصيغة الأولية وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها ، والدرجة الموضوعة لكل بديل ، قامت الباحثة بتوزيعها عشوائيا مع تعريف التحكم بالتهور،ثم عرض هذه الفقرات على (١٤) محكم من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية ، وقد طلبت الباحثة من المحكمين فحص الفقرات منطقيا وتقدير صلاحيتها في قياس ماأعدت لقياسه كما تبدو ظاهريا من حيث ملاءمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة وهل صياغتها جيدة ام تحتاج الى تعديل.وفي ضوء اراء المحكمين وملاحظاتهم ، وحصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر من المحكمين.

و/ اعداد تعليمات المقياس وورقة الاجابة

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب إلى كيفية الإجابة،لذا حرصت الباحثة في إعداد التعليمات أن تكون واضحة ، وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين ، والتي تضمنت فيه كيفية الاجابة عن فقراته ، وحث المجيب على الاجابة على جميع فقرات بدقة وامانة. وطلب من المستجيبين عدم ذكر أسمائهم للتغلب على عامل الميل للاستحسان.

ز/التجربة الاستطلاعية

بهدف التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس ، والكشف عن الفقرات الغامضة بهدف إعادة صياغتها ، والصعوبات التى تواجه عملية التطبيق والوقت الذي يستغرقه تطبيق المقياس والتعرف على طريقة الاجابة على ورقة الاجابة المنفصلة ،وقد طبق المقياس على عينة عشوائية سحبت من مجتمع البحث مكونه من (٣٠) طالبا وطالبة من جامعة ديالى

بتخصصاتها (العلمي –الانساني)، وقامت الباحثة بحساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس اذ بلغ (٢٠) دقيقة. كما موضح في الجدول الاتي:

الجدول (٣)

عينة التجربة الاستطلاعية موزعة على وفق الجنس (ذكور –اناث)

الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
التربية للعلوم الانسانية	8	8	30
العلوم	7	7	

ح/ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل المقياس أكثر صدقا وثباتا (Anastasia,1988:192). تشير أنستازي أن حجم عينة التحليل يفضل أن لاتقل عن ٤٠٠ فرد (Anastasia,1976:209) لذلك فقد تم اختيار (٤٠٠) طالبا وطالبة وبالطريقة الطبقية العشوائية ، من جامعة ديالى بواقع (٢٠٠) ذكور و(٢٠٠) اناث للتخصصات (العلمية –الإنسانية).

القوة التمييزية للفقرات

ويعد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لان من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقياس النفسية خاصة المقاييس معيارية المرجع ، اذ انها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الإفراد (Ebel,1992:399). ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة الاتي:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لقد اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) عليا ودنيا كونها تمثل افضل نسة يمكن اعتمادها ، لانها تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتمايز(الزوبعي واخرون، ١٩٨١: ٧٤). اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة

وبعد تصحيح الاجابات، قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك بترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أقل درجة ، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من الاستمارات وقد بلغت (١٠٨) فردا من المجموعة العليا و(١٠٨) من المجموعة الدنيا ، أي بمجموع (٢١٦) فردا . ثم تم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ولاختبار دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون،١٩٩١: ٤٥٨). وبمقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية تبين ان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)

يبين القوة التمييزية لنتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا والدنيا لمقياس التحكم بالتهور

ت	المجموعه العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢.٨١٤٣	٠.٥٤٦٢١	٢.٠٤٢٩	٠.٨٤١٥٩	٦.٤٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
٢	٢.٩٢٨٦	٠.٣١٠٢٨	٢.٠١٤٣	٠.٧٧٠٧١	٩.٢٠٧	
٣	٢.٩٠٠٠	٠.٣٨٦٣٦	٢.٢٧١٤	٠.٧٧٨٧٣	٦.٠٥٠	
٤	٢.٩٤٢٩	٠.٢٨٩٢١	٢.٣٥٧١	٠.٧٢٣٠٣	٦.٢٩٣	
٥	٢.٩٤٢٩	٠.٢٣٣٧٩	١.٨٥٧١	٠.٨٥٦١١	١٠.٢٣٦	
٦	٢.٨٨٥٧	٠.٣٦٢٨٧	٢.٢٢٨٦	٠.٧٨٣٣٧	٦.٣٦٨	
٧	٢.٩٥٧١	٠.٢٠٤٠٠	٢.١٨٥٧	٠.٧٢٨١٧	٨.٥٣٥	
٨	٣.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٢.٠٤٢٩	٠.٧٨٨٢٤	١٠.١٥٩	
٩	٢.٩٤٢٩	٠.٢٨٩٢١	٢.١٧١٤	٠.٧٤١٥٥	٨.١٠٩	

١٠	٢.٩٢٨٦	٠.٣١٠٢٨	٢.٢٢٨٦	٠.٧٨٣٣٧	٦.٩٥١	
١١	٢.٩٠٠٠	٠.٣٤٦٨٣	٢.٤٥٧١	٠.٧١٥٩٨	٤.٦٥٧	
١٢	٢.٨٨٥٧	٠.٣٦٢٨٧	١.٩٧١٤	٠.٦٣٦٣٧	١٠.٤٤٢	
١٣	٢.٩٢٨٦	٠.٢٥٩٤٠	٢.١١٤٣	٠.٧٩٠٢١	٨.١٩١	
١٤	٢.٩٢٨٦	٠.٢٥٩٤٠	٢.٢٠٠٠	٠.٨٠٩٣٧	٧.١٧٢	
١٥	٢.٩١٤٣	٠.٣٢٩٣٨	٢.٢٢٨٦	٠.٧٤٥٤٥	٧.٠٤٠	
١٦	٢.٩٧١٤	٠.١٦٧٨٠	٢.٣١٤٣	٠.٨٢٦٠٨	٦.٥٢٢	
١٧	٢.٨٧١٤	٠.٤٤٧٩١	٢.١٨٥٧	٠.٨٨٩٤٤	٥.٧٦١	
١٨	٢.٩٢٨٦	٠.٣١٠٢٨	٢.٠٥٧١	٠.٧٩٦٤٧	٨.٥٣٠	
١٩	٢.٩٤٢٩	٠.٢٨٩٢١	٢.٣٠٠٠	٠.٨٠٤٨٨	٦.٢٥٩	
٢٠	٢.٨٥٧١	٠.٤٩٠٠٧	٢.٠٤٢٩	٠.٧٣١٠١	٧.٧٤١	
٢١	٢.٦٠٠٠	٠.٧٦٨٩٦	١.٧٤٢٩	٠.٨٤٥٨٩	٦.٢٧٣	
٢٢	٢.٨٧١٤	٠.٤٤٧٩١	٢.٠٤٢٩	٨.٥٨٦٤	٧.١٥٨	
٢٣	٢.٩٥٧١	٠.٢٠٤٠٠	٢.٢٠٠٠	٠.٨٢٧٠٨	٧.٤٣٦	
٢٤	٢.٨٨٥٧	٠.٣٢٠٤٦	٢.٠٧١٤	٠.٨٣٩٦٢	٧.٥٨١	

*القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) و بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٩٦)

صدق المقياس : استخرجت الباحثة للمقياس الصدق بطريقتين هما:

اولا: الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس. اذ يشير أيبل الى ان افضل وسيلة للتاكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها وان مجرد اتفاق أكثرية المحكمين على صلاحية الفقرات يعد صدقا ظاهريا (Ebel,1972:555).وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس التحكم بالتهور من خلال عرض فقراته على مجموعة من المحكمين والمختصين والاستفادة من أرائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس.

ثانيا:الصدق البنائي :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال : إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين، كما تحقق الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بأستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨) وحسب معاملات صدق فقرات التحكم بالتهور باستعمال الدرجة الكلية للمقياس بوصفها محكا داخليا . وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية (٢٤) فقرة ، والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التحكم بالتهور

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
١	٠.٤٢٦	١٣	٠.٥٣٨
٢	٠.٥٤٠	١٤	٠.٥٤٧
٣	٠.٤٢٨	١٥	٠.٤٩٤
٤	٠.٤١٠	١٦	٠.٤٢١
٥	٠.٥٧٠	١٧	٠.٤٥٢
٦	٠.٤٩٢	١٨	٠.٥١٦
٧	٠.٤٧٥	١٩	٠.٤٢١
٨	٠.٥٦٦	٢٠	٠.٥٥٦
٩	٠.٤٧٥	٢١	٠.٣٧٢
١٠	٠.٤٤١	٢٢	٠.٥٠٠
١١	٠.٤٢٣	٢٣	٠.٥١١
١٢	٠.٥٧٧	٢٤	٠.٤٩٦

ثبات المقياس : لحساب معامل الثبات استعملت الباحثة طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة وبعد مرور (١٤) يوما قامت الباحثة بالتطبيق الثاني. وبعد الانتهاء من التطبيقين تم تحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين الاول والثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨٢) والذي يمثل معامل ثبات المقياس وتشير النتيجة الى ان معامل الثبات جيد.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا- كرونباخ :

وللتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة إلفاكرونباخ على درجات افراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة اذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي

الوسائل الاحصائية: استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss وكالاتي:.

١-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-test for two Intdepent samples)

٢-معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient)

٣-الفاكرونباخ(Cronbach Alpha Formula)

٤- الاختبار التائي لعينة واحدة(T-test for ensample case)

٥-الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط.

عرض النتائج ومنافشتها وتفسيرها:

التعرف على مستوى التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة

لمعرفة مستوى التحكم بالتهور عند طلبة الجامعة ، فقد أظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، وان الانحراف المعياري للطلبة قد بلغت قيمته (١٠,١٨٧٣٠) والتوسط الحسابي قيمته (٥٠,٧٣) وهو اعلى من المتوسط الفرضي الذي

قيمته (٤٨) وعند حساب مستوى الدلالة، اتضح ان الفرق كان ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٦٢٧) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٩)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التحكم بالتهور

حجم العينة	المتوسط الحسابي االحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٥٠,٤٩	١٠,١٨٧٣٠	٤٨	٤,٦٢٧	١,٩٦	دالة

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى (٠,٠٥)وبدرجة حرية (٣٩٩)

اشارت نتائج البحث الى ان التحكم بالتهور موجود لدى طلبة الجامعة وبدرجة اعلى من المتوسط الفرضي الذي ينتمون اليه. وترى الباحثة أن ما يمر به مجتمعنا من أزمات ومشاكل بكل الانواع حفز شبابنا على حل مشكلاتهم للوصول الى حالة متوازنة قدر الامكان وهذه جاءت نتيجة مااكتسبوه من خبرة لاجتياز للازمات.

الاستنتاجات : نستنتج ان طلبة الجامعة بحكم الخبرة والمعرفة التي اكتسبوها في حياتهم الجامعية، جعلتهم يتعاملون بتأني مع المواقف والاحداث الذي يتعرضون لها داخل الجامعة وخارجها .

التوصيات: قسم العلوم التربوية والنفسية يسلط الضوء في النشاطات الاجتماعية على اهمية التحكم بالتهور لدى الطلبة ودوره في التعامل مو مواقف وأحداث الحياتية اليومية داخل الجامعة وخارجها بأسلوب يعتمد العقلانية وضبط النفس

المقترحات :إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة – الإعدادية) .

Abstract

Managing impulsivity and Its Relation with Social Conformity among the University Students

A Thesis submitt ed by

Maryaim Jabbar Majeed Habeeb Al-Khazraji

Prof .Dr. Haitham Ahmed Al-Zubaidi

University of Diyala
College of Education for Human Sciences

The recent study aims at:

1- Investigating managing impulsivity level among the university students.
2- Identifying the statistical differences of the managing impulsivity due to the two variables ; sex(male, female) major (human, scientific).
3- Investigating the social conformity level among the university students.
4- Identifying the statistical differences of the social Conformity due to the two variables ; sex(male, female) major (human, scientific).
5- Showing the relation between managing impulsivity and the social Conformity among the university students due to sex and major.
6- Identifying the statistical differences in the relation between managing impulsivity and social Conformity due to the two variables ; sex(male, female) major (human, scientific).

The sample of the study consists of (400) fe(males) students form the two majors divided into (200)university students for each group , the sample was selected according to the random class approach.

It has been noticed that the researcher has built her own scale (managing impulsivity)to achieve the objectives she appointed. It encompassed of (24)situations and the psychometric properties of the scale have been verified through bringing about apparent validity and construct validity. Also, the reliability of the scale has been achieved through Cronbach's Alpha and retest method that the reliability coefficient gets(0.82) in the retesting method whereas in Cronbach's alpha ,the reliability coefficient was (0.88).

In addition to what has been mentioned above, the researcher has built the social Conformity scale) consisting of (21)situations , and the psychometric properties of the scale have been verified through bringing about apparent validity and construct validity. Also, the reliability of the scale has been achieved through Cronbach's Alpha and retest method that the reliability coefficient gets(0.80) in the retesting method whereas in Cronbach's alpha ,the reliability coefficient was (0.86).And the statistic tools that the researcher used are(T-test of the two groups, Preason correlation , t-test for one group, two-way analysis of variance , T-test for Cronbach alpha, and Phi Correlation *Coefficient*

The results the researcher has reached are:

1- Generally there is managing impulsivity among the university students.
2- There are statistical differences in the managing impulsivity due to the variable of sex in favor of the females while there are no such differences among them due the other variable(major).
3- Generally there is social Conformity among the university students.
4- There are statistical differences in social Conformity due to the variable of sex in favor of the males while there are no such differences among them due the other variable(major).
5- There is a direct positive correlative relation between the managing impulsivity and the social Conformity.
6- There are no differences in the relation between the two variables due to sex and major.

In the light of the aforementioned results, the recommendations and suggestions have been given.

المصادر العربية والأجنبية :

- ابو زيد ، ابراهيم احمد.(١٩٨٧). سيكولوجية الذت والتوافق، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية.
- الإمام ، مصطفى محمود. (١٩٩٠) . التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة
- الجميلي، علي عليج خضر.(٢٠٠٥). اثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية .

- جولمان، دانيال.(2000) . الذكاء العاطفي، سلسلة كتبت ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم.(١٩٨١). الاختبارات والمقاييس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ،العراق.
- العبيدي، محمد ابراهيم، محمود.(١٩٩١). قياس الاتزان الانفعالي عند ابناء الشهداء واقرانهم الذين يعيشون مع والديهم، رسالة ماجستير غير منشورة،بغداد ،جامعة بغداد/ كلية التربية –ابن رشد.
- عريان، سميرة عطية.(2010) . :عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، كلية البنات، جامعة عين شمس،مصر.
- فيركسون، جورج،أي.(١٩٩١). التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي ،دار الحكمة للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي المستنصرية.
- القضاة، محمد فرحان .(٢٠١٤) .عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود/ المجلد الخامس العدد ٨ جامعة الملك سعود/ قسم علم النفس.
- قطامي،يوسف (٢٠٠٥). ثلاثون عادة عقل، الطبعة الاولى،عمان،دار ديبونو للتوزيع والنشر
- المحمداوي،نهاية جبر خلف .(٢٠٠٥).الضغوط المهنية لدى المرشدين التربويين وعلاقتاهما باتزانهم الانفعالي ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة).
- المطوع ، أمنية. (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الامهات المكتئبات، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة
- ملحم ، سامي.(٢٠٠٠) . مناهج البحث التربوي وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن.
- نوفل ،محمد بكر.(٢٠٠٨). تطيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ،الطبعة الاولى ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،الاردن
- Anastasi,A,(1988):psychology Testing, Macmitlan publishing Newyork

- Costa, A & Kellick, B (2003) : " discovering and exploring Habits of mind Ascd . Alexandria, Victoria, USA Journal of Curriculum Studies, 38 (4), 389 – 411.
- -croker,F,G,(1986) Principles of Educational and Psychological testng,Holt,Rinehart andWinston, new york.
- -Ebel,R,I(199٢)Esseutialsof Eduacatiooual measurement,NewJersy ,Euglewood cliffs frreutice-Hall.